

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( هو الشفيح المجتري بجاهه ... بمثل ذاك الجاه حقا يجتري ) .
- ( مذ زرته لم أشك من شحط النوى ... إذ كان لي فيه غنى ومجتري ) .
- ( وما وجدت غربة ولم يجد ... مس اغتراب من إلى الجود اعتري ) .
- ( متصل البشر غضوب للهدى ... إذا رأى من زاغ عنه أو نزا ) .
- ( أصبح من أيامه في مأ من ... من قد لجا يوما إليه أو رزى ) .
- ( تخذته كهفا فبت آمنا ... جزاه رب العرش خير ما جزى ) .
- ( أدبنا بسنة أفلح من ... نمى إليها النفس يوما أو عزا ) .
- ( يجزي أبا الحسنى على إحسانه ... شكر امرء راض الأمور وحزا ) .
- ( لست أجازي الشر بالشر ولا ... أغزو لناوي السوء مثل ما غزا ) .
- ( لم تر عين كرسول إلا ذا ... حزم ولا أحلم إن دهر غزا ) .
- ( إذا مللمات الأمور قلقلت ... ألفتته كأنه طود رسا ) .
- ( بخلقه فليقتد المرء فما ... أكرمها من مقتدى ومؤتسى ) .
- ( كن حذرا وإن رأيت تمرة ... فمثلها توقد جمرة الأسى ) .
- ( لا تياسن إن تناءى أمل ... وكلما عثا زمان قد عسا ) .
- ( وإن بدا صبح المشيب فاطرح ... ما كان إذ ليل الشباب قد غسا ) .
- ( ولا تظن الشيب يرجى طبه ... بزور صبغ أو مدام يحتسى ) .
- ( إذا الفتى قوس واعتد العصا ... لقوسه عن وتر أعيا الأسا ) .
- ( فاذا ذكر زمان الشيب في حال الصبا ... عسى يلين لللقى قلب قسا )